العدد ٤٥ — النسخة بخمسة ملات — السنة الاولى

المدير المسؤول ورئيس التحرير : عادل جبر

مدير الادارة : خالد الدزدار

الرسائل والمكاتبات

ترسل بالعنوان الآتي :

ادارة جريدة الحياة : المصرارة القدس

العنوان التلغرافي : جريدة الحياة — القدس

صندوق البريد ٥٨٣ رقم التلفون ١١٣٠

شروط الاشتراك على الصفحة الرابعة

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية اقتصادية

صاحبا الجريدة

عادل جبر وخالد الدزدار

الاعلانات

اجرة السطر خمسة عشر مل للمرة الواحدة

والاعلانات الدورية يتفق عليها مع الادارة

ALHAYAT

DAILY NEWSPAPER

Proprietors: A. JABRE & K. DUZDAR

Add: MUSRARA QR., JERUSALEM (PALESTINE).

P. O. B. 583 PHONE: 1130

القدس في ٣٠ ذو الحجة سنة (١٣٤٨) هـ — الاربعاء — الموافق في ٢٨ مايس سنة ١٩٣٠

الازمة الاقتصادية في فلسطين
٣

اتينا في الاعداد السابقة على لمحة عامة في الازمة الاقتصادية المخيمة على فلسطين وابنا بعض اسبابها الرئيسية ونعود اليوم لبسط الحالة تفصيلا مبتدئين بالبحث في يافا باعتبارها اهم مراكز الحياة الاقتصادية في فلسطين فنقول :

أزمة يافا

تعاني يافا اليوم حالة عصيبة في امورها المالية وقد قدرت خسارتها في تجارة البرتقال فقط بنحو ثلاثمائة الف جنيه فضلا عن كساد اسواق الغلات وهبوط اسعار الزيت مما يجعل الخسارة مضاعفة.

واذا تمعن الناظر في امر تجارة البرتقال وخسارته رأى ان هذه الخسارة ليست بنت هذا العام وانما هي ديون تكاثرت منذ سنة ١٩٢٥ على التجار الذين الفوا الاعتماد على ما يبذله لهم سماسرة ليفربول واعوانهم في فلسطين من الاموال قصد استجلابهم وكسب معاملاتهم بل حصرها بهم دون غيرهم .

وكلنا نعرف ان محل فلان السمسار في ليفربول يقدم لكل تاجر بالبرتقال كذا وكذا من الشلنات على كل صندوق يرسل الى ليفربول ليباع بمعرفة ذلك السمسار ومتى انتهى الموسم تمت تصفية الحساب بين السمسار الاجنبي وعميله اليافي.

ولكن التجارة لا تستقر على حال واحدة ، وسنة هبوط الاسعار وارتفاعها سارية على كل سلعة ونافذة في كل صفقة.

وفوق ذلك فان تجارة البرتقال كانت ولا تزال بحاجة الى التنظيم في شحنها والعناية بتقدير كمياتها والاقتصاد في نفقات تعبئتها والسهر على ايصال الثمر بحالة جيدة الى الاسواق التي يعرض فيها للبيع الى آخر ماهنالك من الاحتياطات الخاصة الضرورية .

وكيف يتم هذا التنظيم وجل التجار الوطنيين يجهل ابسط المبادئ الفنية والاقتصادية اللازمة لمثل هذه التجارة التي ينافسنا فيها كثير من اقطار الارض منافسة قوية ؟

ومع العلم بان في يافا كثيراً من ارباب الخبرة والدراية في هذه الامور فان الجهلة، ولو قلوا، يعرقلون كل سعي في سبيل التنظيم المذكور .

لذلك اصبحت تجارة البرتقال تحت رحمة التأثيرات الخارجية فان اصاب برتقال اسبانيا مثلا عارض طبيعي اتلف قسما كبيراً من محصوله ارتفعت الاسعار عندنا بكثرة الطلب على برتقالنا وعلى هذا تكون تجارتنا اشبه شيء بالمضاربة ليس الا !..

قلنا ان خسارتنا في البرتقال بدأت من سنة ١٩٢٥ التي منيت يافا فيها بخسارة كبيرة وقعت على التجار عموما ولكن المسلفين لم يطالبوا بتسديد ديونهم فوراً بل حولوها الى السنة التي بعدها وكانت وسطاً فلم تكف لتسديد تلك الخسارة بل حولت ايضا الى السنوات التي تلت فلم يغن التحويل شيئا بل ازداد الدين وترا كمت فوائده حتى اذا ما كانت ضربة هذه السنة شدد الدائنون في تسديد الحساب فكانت الكارثة العظمى .

ولا ينبغي ان يعزب عن بالنا ما وقعنا فيه من الافراط في نفقات معيشتنا الجديدة بعد الاحتلال بسبب تكاثر حاجاتنا المدنية من مثل اقتناء السيارات الفاخرة وجلب الاثاث الغالي من باريس وما يتبع ذلك من ضروب البذخ والاسراف ... زد على ذلك ما ذكرنا قبلا من تعدد الضرائب والمكوس التي لم نكن نحس بها من قبل والتي اصبح الكل يئن من حملها .

اذن نحن الان في دور تصفية حساب قديم فوجئنا بالارغام على تسديده في احرج الاوقات واعسر الظروف فلا عجب اذا شهدنا بيوتا تنهار وعقارات تباع بابخس الأثمان .

ولو كانت لنا مؤسسات مالية وطنية تراقب سير اشغالنا وتنبهنا الى مانستهدف له من الاخطار وتنظم اعمالنا الاقتصادية لما وقع ماوقع او لكانت الكارثة خفيفة محتملة .

ولسنا نلوم المصارف الاجنبية التي تعمل في بلادنا لان مهمتها الاولى هي المحافظة على الاموال الربية والمستثمرة في بلادنا والحرص على الكسب مهما كان مصدره .

وانما اشرنا الى المصارف الوطنية وحاجتنا القصوى الى المؤسسات المالية على اختلاف انواعها واغراضها مما سنفرد له مكاناخاصاً في الاعداد القادمة لما يمكن ان تسديه من الفائدة للبلاد .

المهاجرة والاستعمار
في نظر علماء الاقتصاد

المهاجرة والاستعمار وان ارتبطا معاً في اغلب الاحيان فانهما يختلفان تمام الاختلاف .

فالمهاجرة حادثة بشرية اذا اتجهت نحو بلاد مستقلة كانت غالباً غير استعمارية كما هو جار اليوم في البلاد الاوروبية والاميركية . اما الاستعمار فحادثة سياسية تتم بالاستيلاء على بلاد خالية او آهلة بشعوب غير راقية ، وربما نعتت بذلك استبداداً . فاذا تم الاستيلاء بجنود وموظفين لايطلب منهم الاقامة هناك الا موقتاً ، كما هو الحال في بعض المستعمرات الافرنسية وغيرها في اواسط افريقيا ، كان الاستعمار بدون مهاجرة . وقد يكون الحائل دون الهجرة صعوبات اقليمية . .

واذا نظرنا الى المهاجرة في الماضي ، ما كان منها قبل التاريخ وبعده ، رأينا ان السبب فيها كلها يرجع الى ضيق البلاد باهلها — لان السهول والغابات التي كان البرابرة يهجرونها لم تكن مكتظة بهم — بل الى نفاد مواردها الطبيعية او قلة وسائل استخراجها .

اما اليوم فقد اختلفت الحال ولم يعد نفاد الموارد الطبيعية سبباً مهماً للهجرة — اذا استثنينا مهاجرة الارلنديين في القرن التاسع عشر ومهاجرة الطليان في ايامنا هذه — بل السبب كل السبب قلة الاجور .

وفوق ذلك فان جميع الممالك تسعى في توسيع اراضيها بالاستعمار لتدخر لنفسها ذخراً للمستقبل مما تستولي عليه من موارد الارض وكنوزها في الانحاء الخالية من الكرة ولتفتح مصرفا لمصنوعاتها ، فضلا عن اسكان من تضيق بهم بلادها .

خذ مثلا مساحة بريطانيا فانها ٣١٥٠٠٠ كيلومتر مربع فبلغت بمستعمراتها نحو ٣٠ مليوناً من الكيلومترات المربعة. ومساحة بلجكا ٣٠ الف ك . م فاصبحت مليونين ونصفاً . ومساحة هولندا ٣٣ الفاً فاصبحت مليونين . ومساحة فرنسا ٣٣٦ الفاً فبلغت ٩ ملايين ونصفاً . فترى ان الزيادة كانت ٩٥ ضعفاً في انكلترا . و ٧٣ في بلجكا و ٦٠ في هولاندا و ١٧ في فرنسا وقس على ذلك .

ولقد اجمع الاقتصاديون على مقت الاستعمار وعبثاً رفعوا عقيرتهم بانتقاد الدول المستعمرة ، ينبهونها الى انها تخادع نفسها بهذا العمل ، وان الاجدر بها ان تقتصد في النفقات الطائلة التي تبذلها في سبيل الفتح ، مع انها قادرة على ان تتمتع بخيرات تلك الاقطار الجديدة بايفاد مهاجريها وأموالها اليها بالطرق السلمية . فلقد كانت البرازيل والارجنتين ، ولا تزالان ، انفع لمهاجري الطليان والالمان من المستعمرات الافريقية التي كلفتهم مالايحصى من مهج الرجال وبدر الاموال لكن هذا لم يجد في اقناع تلك الدول شيئاً فهي تتطلب من سبقها في الاستيلاء حرية الاستفادة من المشاريع الاستعمارية بلا ميزة ولا تفضيل ، وذلك مالايرضى به احد . فالممالك وان لم تمنع مهاجرة الاجانب ودخول اموالهم لمستعمراتها فانها ولا شك تختص رعيتها بافضل الامتيازات في الاراضي والمناجم وسكك الحديد ، وقد توصد ابواب اسواقها التجارية بمكوس ظاهرة تفرضها على سلع غيرها ترويجاً لمصنوعاتها هي .

وهب المستعمرة تبقى مفتحة الابواب لكل طارق كما تفعل انكلترا في مستعمراتها — وهذا ماساعدها على توسيع امبراطوريتها الى مالا حد له — فان للملكة منافع خاصة متعددة : فانكلترا مثلا تجد في مستعمراتها وظائف كبيرة لابنائها ، والارتباط السياسي يوجد بين المملكة ومستعمراتها رغماً عن الاحقاد والبغضاء صلات ادبية واقتصادية تتوثق شيئاً فشيئاً ، وقد تبقى حتى بعد انقطاع حبل ذلك الارتباط ، وقد تنشر المملكة لغتها بين سكان المستعمرة الموسرين . وهذا ولا شك ينتج ارتباطاً متيناً في الافكار والمتاجرة .

للمستعمرات خصائص متعددة ترجع بها الى نوعين جوهريين : الاول ماخص منها باسكان من ضاقت بهم بلادهم . ويشترط في هذه المستعمرات ان لايختلف اقليمها عنه في بلاد المستعمرين لتتوافر لهم اسباب المعيشة والتناسل . وهذا لم يعهد في الغالب الا في ماستولت عليه انكلترا من الاقطار الصالحة لسكنى البيض من الافرنج . وكذا روسيا اذا اعتبرنا سيبريا وآسيا الوسطى من المستعمرات اما فرنسا فحظها في من ذلك لايتعدى قطعة ضيقة على ساحل افريقيا الشمالية .

وفي ماعدا ذلك فجل المستعمرات غير صالح للتوطن ، اللهم الا اذا ارتقى علم الصحة فأمكن اصلاح هواء تلك الاصقاع

والثاني ماأريد به الاستثمار والاستفادة من خيرات البلاد نباتية كانت او معدنية. وهذا النوع قد عاد على المستعمر بثروة لاتقدر كالذهب والفضة والالماس والعاج والتوابل والسكر والبن والقطن والمطاط (الكاوتشوك) والاخشاب النادرة وغير ذلك مما يدعى في اصطلاح التجار بحاصلات الاستعمار .

واكثر ما تكون مستعمرات النوع الاول زراعية ، بعكس الاخرى فانها تجارية غالباً ، اي ان اهم حاصلات البلاد الطبيعية يستولي عليها التجار المستعمرون ليرسلوها الى بلادهم ، والاغلب ان تكون حكراً للشركات التجارية التي كان لها شأن كبير في تاريخ الاستعمار كشركة الهند المشهورة . ولا نزال حتى الان نرى الدول تمنح تلك الشركات حق استثمار الاراضي الواسعة في الاقطار المجهولة ، وقد تتنازل لها عن شيء من حقوق السيادة كما حصل في الكونغو منذ عهد غير بعيد

وللاستعمار في كلتا حالتيه تاريخ مظلم مرعب ، ففي النوع الاول يقضي على ملكية الوطنيين ، وكثيراً ما قضي عليهم انفسهم فبادوا ومما يذكر في هذا المقام ان الاستعمار الاسباني في اميركا الوسطى والجنوبية على قساوته الظاهرة وجشع الذين قاموا به قد ابقى على قسم من اهل البلاد ، بعكس الاستعمار الانكليزي فانه رغماً عن وسائله السلمية لم يبق دياراً من اهل اميركا الشمالية واستراليا ! ذلك لان للمزاحمة الاقتصادية بين شعب قوي وآخر ضعيف لهي اشد فتكا من اقسى انواع الجرائم !

وفي النوع الثاني انما ابقي على كثير من السكان الاصليين للاستفادة من اعمالهم، فهم ارقاء مستعبدون ما دام المستعمرون في حاجة اليهم . لا ريب ان الاستعمار التجاري اشد قسوة من الاستعمار العسكري !

على ان اهل الفتح والاستعمار يزعمون ان حاجات البشر الحيوية لا تسمح ببقاء الاراضي الغنية من غير استثمار في ايدي من لا يحسنون استغلالها ويعدون ذلك من قبيل نزع الملكية للمنفعة العامة بل لخير العالم اجمع . وقد يكون هذا العذر وجيهاً لو ضمن المغتصبون لاولئك الافراد حقوقهم ، او على الاقل حالة تماثل ما كانوا عليه قبل الاستيلاء. ولا تفيد تلك الضمانة ما لم تؤيد بعهود ومواثيق دولية متينة . ومن سوء الطالع

انه متى حان الزمن الذي يحترم فيه مثل هذه القواعد يصبح الناس في غنى عنها اذ يكون عمل الاستعمار قد تم وانقضى .

اى الخطوب تتقى ؟

لم ار حظاً اسوأ من حظ الفلسطيني العربي في هذه الحياة . فبينما تحل به نكبات السياسة من كل حدب وصوب وهو يجاهد ويكافح في مصادمتها نرى صدمات من الله تحل عليه فمن زلزال يخرب بيوته ومن قحط يعم فيؤخر مادياته ومن جراد يهدد محصول بلاده الى ماهنالك من الصدمات القوية التي تهلك اقوى الشعوب وتجعله عاجزاً عن حلها .

ان الانسان يتحمل ماينزل الله عليه لان لله حكماً وليس على فعله تعالى اي اعتراض . ولكن المصيبة الكبرى هي كيف يتمكن من تحمل مايفرضه العبد عليه فان من المحقق ان الانسان منا يرى خطب الجراد هيناً بالنسبة لامتياز بحر الميت الذي اخذه الغرباء والزلازل اخف ضرراً من الهجرة الصهيونية والقحط امراً بسيطاً بالنسبة لاكراهه على قبول شعب آخر يقاسمه بلاده والمعيشة فيها .

اننا نرضى بافعال الله فينا ولانرضى بما تجره السياسة علينا فان السياسة اتعبتنا وانهكت قوانا وبتنا نتألم الألم الشديد معلنين يأسنا من هذه الحياة وسخطنا على حظنا الذي اوجدنا في عصر يكبل فيه الضعيف بالحديد فالضعيف مقهور ذليل يطالب ولا مجيب والقوي هو المسيطر الذي تحنى له الرؤوس . يقولون ان العالم تقدم نحو العطف الانساني بخطى واسعة وانقضى عصر الضغط والارهاق . ولكن الحقيقة المرة تثبت عكس ذلك فالشعب الفلسطيني لولا القوة والبطش لما رضي بان يبقى مجرداً من كل حق طبيعي له . ولكن عفواً ليس معنى هذا ان القوة ترهب الشعب الفلسطيني وتجعله يقعد عن المطالبة بحقه كلا فان قوة ايمانه بحقه أقوى قوة . فهو شعب يؤمن بعدالة حقوقه لذا يرى ان كل شيء هين في سبيلها . ولو اراد الانسان ان يعدد النكبات التي تصادمه والعقبات التي تواجهه لقعد به العجز . وكلها تزول متى زال الا ...... الانسان مكبل بالحديد فمتى تفك القيود.

ولد الناس احراراً فيجب ان يعيشوا احراراً . دولة الجور ساعة ودولة العدل الى قيام الساعة . وان امة الرومان بادت بعد ان سيطرت على العالم المعروف فمتى تزول سيطرة الامم المستعمرة ؟

الخليل : نمر شاهين

البرقيات

رسالة الوفد العربي الى الشعب البريطاني

لندن في ٢٦ مايو — اذاع الوفد الفلسطيني العربي قبل مبارحته لندن بيانا ذكر فيه ان الادارة الحالية في فلسطين لا تعتبر حكومة فلسطينية كما تنص المادة ٢٢ من عهدة عصبة الامم وناشد الشعب البريطاني ان ينظر الى العرب بعين العدل والانصاف . ب.ن.ف

الحروف العربية في ايران

طهران في ٢٥ مايو — تجددت في هذه الايام الدعاية الى استبدال الحروف العربية بحروف اخرى وانصار هذه الفكرة ينقسمون الى فرقين الاول يدعو الى الحروف الفارسية القديمة والثاني الى الحروف اللاتينية ولكن القائلين بابقاء الحروف العربية ارفع صوتاً في البلاد .

القنصلية الفرنسية في بغداد

بغداد في ٢٥ — رفعت الحكومة الفرنسية درجة قنصلها العام المسيو لبسييه الى درجة «شارجه دافر» ووافقت الحكومة الفرنسية على انشاء قنصلية عراقية في بيروت بعد ما أبدته من تردد طويل

من مكدونلد الى الشعب البريطاني

لندن في ٢٦ مايو — اذاع المستر مكدونلد ليلة امس رسالة الى شعوب الامبراطورية البريطانية باللاسلكي بمناسبة «يوم الامبراطورية» فقال :

اخذنا على عاتقنا رعاية الشعوب التي لا تستطيع ان ترعى نفسها. وكان مكتوباً علينا ان تذهب طعمة لنيران الحروب الاهلية او تخضع لحكومات تحرمها منافع المدنية وفوائدها .

« ان علينا ازاء هذه الشعوب واجبات منها ان لا نظهر ضعفاً من جانبنا او نعجل في الانسحاب من الوصاية التي اخذناها على عاتقنا او نتخلى عن هذه الشعوب فتعود الى احوالها التي دعت الى تدخلنا لانقاذها منها . ومع ذلك يجب ان لا نحيد عن الغاية التي نعمل لها وهي الحكم الذاتي .

ان الحكل البريطاني لا يزال امامه دور كبير يجب ان يلعبه في العالم ولخير العالم على شرط ان يعيش الشعب البريطاني للوقت الحاضر وان يعمل للمستقبل وما مجموعة الشعوب الامبراطورية الا دليلا بارزاً على ان الوحدة لا تتنافى مع الحرية ولا تتعارض مع الشروط الجوهرية للاستقلال .

اننا نقيم البرهان على ان الوصاية على الشعوب التي تقل عن شعبنا في التدريب السياسي والمدنية يمكن القيام بها في نزاهة واستقامة لمصلحة تلك الشعوب نفسها وتكييفها بحيث تجعلها اهلاً للاشتراك معنا على قدم المساواة والحرية .

محلية

بلاغ رسمى رقم ١٣

يعلن رسمياً بان حكومة جلالته قد عينت بموافقة مجلس جمعية الامم لجنة قوامها :

المستر لوفكرن وزير الشؤون الخارجية في حكومة اسوج سابقاً رئيساً .

والمسيو بارد من اهالي سويسرا ومن ذوي الخبرة في الشؤون القضائية .

والمسيو فان كمبن من موظفي وزارة المستعمرات في حكومة هولاندا سابقا .

لاجل تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس جمعية الامم في شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٠ بشأن حقوق وادعاءات المسلمين واليهود المختلف فيها عند الحائط الغربي او حائط المبكى .

والمأمول ان تصل اللجنة الى فلسطين حوالي آخر شهر حزيران المقبل . ٢٦ ايار سنة ٩٣٠

الحكم على وقح

كان المدعو ابراهام غودال في المحكمة إبان نظرها في احدى القضايا فرفع يده وضرب بها المائدة بشدة فامر القاضي شرطياً عربياً بتوقيفه فصاح اليهودي قائلا : ليس لشرطي عربي ان يمسني » وطلب ان يقوم بذلك شرطي انكليزي !

وعلى الرغم من أنه اعتقله الشرطي العربي وبالامس نظرت المحكمة في امره فحكمت عليه بالسجن ثلاثة ايام جزاء وقاحته .

رأس السنة الهجرية

يوافق يوم الاربعاء المصادف ٢٨ مايو ، رأس السنة الهجرية ١٣٤٩ واول المحرم واحتراما لهذا العيد السعيد لا يصدر عدد الخميس من هذه الجريدة .

في ادارة الامن العام

خول فخامة المندوب السامي ، المستر ماكليس ، مفتش البوليس البريطاني ، مباشرة الصلاحية المخولة لضابط البوليس الاعلى ، ما دام يشغل وظيفة مساعد فرقة السجناء العمال رقم ٤ .

محاضرة

يلقى حضرة الاب باروا الدومنيكي محاضرة علمية موضوعها : « في مناجم سيناء » وذلك في الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء بقاعة مدرسة الآثار الفرنسية بباب العمود .

في البطريركية الارمنية

ذكرت زميلتنا الجامعة انه سيجري انتخاب بطريرك جديد لطائفة الارمن في فلسطين بعد شهر ونصف . وان الطائفة تستعد لذلك من الآن .

الجراد

بلغنا ان الجراد استفحل امره في المنطقة الجنوبية وانه زحف على بئر السبع وخانيونس وقد اتى على المزروعات الخضراء هناك واصبح يهدد غزة بغارته فعسى ان تقوم الحكومة بصده عن تلك الانحاء التي عليها الاعتماد في تموين اكثر المدن الفلسطينية بالخضار والفاكهة .

حمامات الحمة

سيدي الفاضل صاحب جريدة الحياة الغراء المحترم

لقد اتيح لي في هذه السنة الذهاب الى حمامات الحمة لمرض ألم بي فشاهدت فيها عدداً غفيراً من قاصدي الحمامات المذكورة وكلهم السنة ثناء وشكر لما قام به سليمان بك نصيف الملتزم الجديد للحمامات من وسائط الراحة والنظافة وتخفيض اجور الاستحمام والاقامة .

ولا يسعنا الا ان نشكر اهتمام المشار اليه وتحسين الحالة عما كانت في الماضي والجميع مسرورون من همة حضرته ويستنكرون التهويش الذي نشرته بعض اصحاب الصحف العربية من منافسيه في هذا المشروع ولذلك فقد قضي علينا الواجب ان نعطي لكل صاحب حق حقه فاكتفينا بهذه الكلمة والسلام .

القاس زائر

يافا

لمراسلنا الخاص

الحراس وتعدد السرقات

كثرت حوادث السرقات والسطو على المساكن والبيوت ليلا في جميع جهات البلدة ومحلاتها بدون استثناء حتى ضج الناس من هول هذه الاعمال واذا رجعنا بالامور الى مصادرها وجدنا ان سبب تعدد السرقات راجع بالدرجة الاولى لقلة عدد الحراس الذين يطلب منهم السهر على الامن وهم يبلغون اليوم في يافا اربعين حارساً لا يشتغل منهم في هذه الناحية سوى نصفهم اما البقية فتشتغل في الخدمة لدى بعض الضباط وكبار موظفي الحكومة اي انهم بدلا من ان يشتركوا مع اخوانهم الحراس فى السهر على الامن وادخال الطمأنينة في قلوب الناس، يقضون حاجيات هؤلاء الاسياد من كبار الموظفين ويوصلون لوازمهم الى بيوتهم في حين ان الحراس المذكورين يتقاضون معاشاتهم من البلدية من رسم الحراسة والكناسة وهو ثمانية بالماية .

وعندي ان السبب الحقيقي لتعداد السرقات وكثرة السطو على البيوت هو انصراف الحراس عن القيام بوظائفهم التي اسندت اليهم الى عمال اخرى حري بهم أن يتركوها بالحال فنحن نلفت نظر الدوائر المختصة حتى تتلافى الضرر قبل استفحاله وتضع حداً لهذه الاعمال المغايرة الغريبة التي لا يسلم بها عقل سليم .

السير سمبسون واليهود

قالت جريدة دافار ان السر جون هوب سمبسون قد تحادث نهار الجمعة الماضي في دار الحكومة قدر ساعة مع الكولونل كيش وساعتين مع الدكتور روبين وساعة مع الرفيق ن زفي .

موسوليني يخطب

القى السنيور موسوليني خطبة حماسية اخرى على ٣٠٠٠٠٠ مستمع في ميلان فقال انه اصاب الغرض الذي لاجله تكلم في المرات السابقة وهو تحذير الايطاليين من ان ينخدعوا ويستنيموا لاقوال من يتظاهرون بأنهم حملان وهم في الحقيقة ذئاب .

وتكلم عن الحالة الاقتصادية في ايطاليا فقال انها ليست شراً مما هي عليه في البلاد الاخرى .

***

رسالة بيروت

في ٢٤ مايس ١٩٣٠

لمراسل الحياة الخاص

الدستور السوري

علم قراء الحياة الغراء بالدستور السوري وفحواه ويحسن بنا ان نطلعهم على تأثيره في سوريا ولبنان فان الكتلة الوطنية في دمشق والاحزاب الاخرى ما عدا حزب الاصلاح تلقت هذا الدستور بفتور وعدم ارتياح ويعقد رجالها الاجتماعات لتعيين موقف الوطنيين ازاء هذا الحدث الذي ارادت فرنسا ان تنفرد به ولعلها رمت في اسراعها بنشره لتسبق عقد المعاهدة الانكليزية العراقية خشية ان مضمون هذه المعاهدة يشدد عزيمة السوريين ضد الانتداب اما في لبنان فان الجماعات السياسية دبت في نفوسها الغيرة اذ رأوا في دستور سوريا حقوقا اوسع من دستور جمهوريتهم وشرعوا يتهامسون بينهم لتعديل دستور لبنان ولا سيما من حيث الغاء تعيين قسم من النواب .

حادث مؤلم

يقيم مساء اليوم بعض شبان دمشق حفلة موسيقية في بهو الوست هول بالجامعة الاميركية. وقد جاءت الاخبار الآن ان سيارة تقل بعضهم من دمشق الى بيروت اصطدمت بسيارة اخرى فقتل واحد من ركابها وجرح الآخرون فاضطر القائمون بهذه الحفلة لتأجيلها الى موعد آخر ولم نعلم بعد اسماء ركاب السيارة الذين اصيبوا بهذا الحادث المؤلم .

تكريم الوطنية

جالية لبنان الشمالي في البرازيل هي الجالية القوية ولها جمعية تضم افرادها . وقد رأت هذه الجمعية ان تكرم الزعيم الشمالي شبل بك عيسى الخوري الذي وقف موقفه الوطني المجيد في الانتخابات النيابية الماضية فارسلت الى الاستاذ وديع عقل صاحب جريدة الراصد صفيحة ذهبية مرصعة بالماس وكلفته عقد حفلة في طرابلس لتقديم هذه الهدية الثمينة من اسمها الى شبل بك المومى اليه . وقد علمنا ان لجنة قد تألفت لهذه الغاية قوامها محمد جميل بك بيهم رئيس المجمع العلمي اللبناني والشيخ ابراهيم منذر والاستاذ وديع عقل معاون رئيس المجمع المذكور والدكتور رئيف ابي اللمع والاستاذ فيلكس فارس ولم يعين بعد موعد الحفلة .

حيفا

لمراسل الحياة الخاص

حول المحكوم عليهم

بالاعدام في قضية اسحاق ماماه

عندما نطق سعادة المستر وب رئيس المحكمة المركزية الجنائية في قضية المتهم احمد طافش قال في قرار البراءة « ان المحكمة لا يمكنها ان تأخذ بافادات هؤلاء الشهود لذلك تقرر براءة المتهم من قتل اسحق ماماه اليهودي »

بقي ان هنالك شخصين حكم عليهما بالاعدام بسبب هذه القضية واستناداً على افادة هؤلاء الشهود ذاتهم! هما احمد جابر وعارف غنيم .

فبناء عليه قدم الاستاذ حنا افندي عصفور مذكرة لفخامة المندوب السامي يطلب فيها تعيين موعد لمقابلته مع الشيخ اسعد افندي الشقيري بخصوص المحكوم عليهم بالاعدام في هذه القضية وقد ارفق المذكرة بقرار المحكمة القاضي ببراءة احمد طافش من هذه التهمة وهو يرى ان تعاد محاكمة المتهمين بعد هذا القرار الدامغ .

استعراض الكشافة

العام

تم امس عرض الكشافة الرياضي الثالث لجمعية كشافة فلسطين في المنطقة الشمالية تحت رعاية سعادة حاكم المنطقة الشمالية وقد نال الجائزة الاولى في هذا الاستعراض كشاف جنين وهي (فرقة الكشاف الثاني الاسلامية وكان بطلها الكشاف حسن افندي تفاحه . وقد فرق سعادة الحاكم الجوائز على الفائزين وانتهت الحفلة الساعة السابعة مساء وخرجت فرق الكشافة بمظاهرة تنشد الاناشيد الوطنية. وكان عددها ثلاثماية كشاف عائدين من جميع مدن اللواء الشمالي.

فنحيي كشافنا الوطني لانه يعزينا عن حرماننا من جيش وطني يحافظ على كيان البلاد في الوقت الحاضر .

شركة لالتزام النقليات البحرية

تقدمت شركة من الوطنيين المعتبرين لطلب التزام من المفوضية العليا بنقل ركاب البواخر في مرفأ بيروت والمسافرين بصورة تحفظ معها سمعة بيروت وتجري على اسلوب مدني منظم .

طولكرم

لمراسل الحياة الخاص

محاضرة

كلف حضرة النطاسي البارع الدكتور جمال عز الدين بك من لدن جمعية الشبان المسلمين في قلقيلية لالقاء محاضرة عنوانها « الطب عند العرب » فذكر حضرته كيفية تقدمه عند العرب وانتشاره وكيف اخذه الافرنج عنا ، مع بعض ملاحظات عن الامراض المتفشية في القضاء والحيلولة دون انتشارها . وكانت محاضرته قيمة جداً لما عرف عنه من الحنكة وسعة الاطلاع ، فنحن لا يسعنا الا الاعجاب بهذا الكريم ونزوله على رغبة الشبان وقد ذكرنا حضرته بمجد اجدادنا العظام الذين اناروا العالم بافكارهم الواسعة وحضارتهم التي كانت الدعاية الاساسية في انتشار الطب بين طبقات امم الغرب وقد خرج حضرته والكل السنة ثناء على محاضرته القيمة .

عود على بدء

رد على كاتب المحامي الدكتور جوزف الدي كنا نشرنا عنه في اعداد الحياة بانه يتعاطى مهنة السمسرة فنفي هذه التهمة بكلمة نشرتها له الحياة نفسها ، وبما انني لا اكتب اقل شيء دون ان يكون له القسم الاوفر من الصدق فاقول :

ان حضرته يبرئ نفسه من تبعة السمسرة براءة الذئب من دم ابن يعقوب، فاذا كان الامر كما يزعم فعساه ان يفهمني لم يغدو ويؤوب الى يافا مرات عديدة مع بعض الاهالي المشهورين في طولكرم ببيع .... فهل آن له ان يفهمنا لماذا هذا الغدو والاياب !! مع العلم بان كاتب المحامي غير مسموح له بمغادرة مكتب رئيسه ابداً ، وعلى ما اعتقد ان الدكتور طول هذه المدة موجود في تل ابيب بصفة كونه مشغولا في اعمال جمعية خاصة تسعى لقرض العرب والعربية وتأسيس الوطن القومي فكيف بالكاتب والحالة هذه ان يقفل باب مكتبه ولا يفتحه في الاسبوع الا يوما او بعض يوم .

ولزيادة الايضاح اقول ان حضرته يذهب في كثير من الليالي الى بعض القرى... لترويج مهنته فهل لدكتوره مصلحة في هذا الذهاب . كفانا تمويهاً على الامة ولنا عودة ان عاد .

المدرسة الاصلاحية

في مدرسة المجرمين الاحداث او المدرسة الاصلاحية بطولكرم عدد كبير من الذين اجرموا وهم صغار السن يشتغلون بامر من مدير المدرسة في احدى الصناعات ، اما عند الخياطين واما عند صانعي الاحذية والحلاقين وادارة الصحة في طولكرم وهم يتقاضون دريهمات قلائل يكسبونها وليس لهم منها الا النصب فتعود الى حكومتنا ، وهي تفاوض اصحاب المهن في تشغيلهم فتقاضيهم ثمرة اتعابهم وهم غرباء عن اهلهم وبلدهم .

والحكومة توفر على نفسها اكلهم وملبسهم في خدمتهم على هذه الصورة وهم يعانون الشدة. اليس من العدل ان تترك لهم اجورهم في خدماتهم ما دامت الحكومة تقوم باودهم من طعام وملبس .

فنحن نوجه كلمتنا هذه الى اولياء الامور الذين يهمهم الاطلاع على الاجحاف بحقوق هؤلاء الفقراء ما داموا سجناء .

نادي الشبيبة

البيتلحمية وادارة المعارف

سعادة مدير معارف فلسطين المحترم .

سيدي

تشرفنا باستلام كتابكم رقم ١١ ٣٩ وتاريخ ١٩-٥-٣٠ وان نادينا ليأسف كل الاسف لعدم استطاعتكم تأسيس صف اول ثانوي في مدرسة بيت لحم الاميرية — ولعدم وقوفنا في نفس الوقت على الاسباب التي تحول دون تأسيس هذا الصف .

المدرسة الاميرية في بيت لحم مدرستنا واذا كانت الادارة هي المسؤولة عن هذه المدرسة ، فمن باب اولى ان نطمئن نحن الى مستقبلها العلمي ، وطلابها هم ابناؤنا واخواننا ومن اقرب الناس الينا .

ومن المؤلم حقاً ان نرى هؤلاء الطلاب يخرجون غداً من المدرسة فينضمون الى الاسواق والشوارع يتسكعون فيها دون ما عمل — فلا الكلية العربية تقبلهم ولا حالتهم المادية بوجه العموم تسمح لهم باستئناف الدرس في المدارس العالية في القدس ، فلا يبقى امامهم والحالة هذه الا الهاجرة وهو امر لا نقبله لابنائنا لما ينتج عنه من الاضرار ليست لهم خاصة وللبلاد عامة .

اذا كانت ميزانية ادارة المعارف قد اتسعت لدى تأسيس الصفوف الثانوية في مدن فلسطين، فاملنا ان لا تنقص لدى مشروعنا هذا البسيط — وهو مشروع لا يكلف الادارة شيئاً فوق طاقتها .

اننا نرجو ان تعيد الادارة العامة نظرها في طلبنا المذكور لاننا على حق فيما نطلب. هذا وتفضلوا بقبول الاحترام.

السكرتير

الياس قطان

صفحة من تاريخ

الثورة

لفت نظري احد الاصحاب الى مقال في جريدة البالستين بولتين بتاريخ ٢ الجاري بتوقيع « الخواجا الدرج » منقول عن نشرة سكة الحديد . قال :

اتاحت لي الفرصة لاتحدث مع الخواجا جورج فارس مدير محطة القدس بخصوص تصرف مأموري سكة الحديد اثناء الثورة في شهر آب الماضي . والخواجه فارس عربي لكنه يعرف معنى المسؤولية كمستخدم مخلص للحكومة .

توجه اليهود اللاجئون من قرية قريبة الى المحطة فاستقبلهم الخواجه فارس واخذهم الى بيته ووضعهم تحت اشراف امرأته .

وقد خاطر بحياته لينفع الشعب المتهيج « بدافع التعصب الديني » ويثني الهاجمين عن قصدهم ولحسن الحظ حضر لمساعدته في احرج ساعات الخطر بعض رجال البوليس العرب وفرق اولئك الاوباش (كذا) لا اظن ان الخواجه فارس قد دعي ليعطي شهادته امام لجنة التحقيق وربما لا يعطي اي اهتمام رسمي لتلك الهمة العالية والاخلاص في الخدمة والانسانية التي اظهرها في حينها .

واني على يقين تام بانه لو عمل اي تقدير عام بخصوص افعال كهذه لوجب ان تقدر تلك الاعمال المجيدة التي قام بها بعض اعضاء الهيئة الادارية المسؤولين لكني كمراسل خصوصي « للمجلة » اشعر بسرور عظيم لاني انتهز هذه الفرصة لاقدم واجبات الشكر لمدير المحطة العربي هذا نص ما جاء في تلك الجريدة بالحرف وقد طالعناه باستغراب لان اعمالا كهذه يأتيها موظف عربي لم تذكرها جرائدنا ابداً مع انها لو ذكرت وطلب من السيد فارس ان يؤدي شهادته لافاد القضية العربية كل الافادة .

غير اني فضلت ان اواجه الصديق السيد جورج فارس لاستقصي منه حقيقة الخبر .

قابلت السيد فارس وقد اكد ان المذكور في البالستين هو صحيح فلمته لعدم ذكره هذه الاخبار لي في حينها وقلت له هل كافأتك الحكومة على هذه الروح العالية قال لا فازداد عجبي ايضاً لان اعمالا كهذه يأتيها رجل عربي تذكرها الجرائد الغربية ونحن كاتنا لسنا في هذا الوجود وتعرف بها الحكومة وتعرف انها تستحق التقدير الفائق وتبقى صامتة هي ايضاً.

غريب والله ان يغفل العرب والحكومة تعمداً او سهواً ذكر افعال يأتيها رجل عربي وموظف مخلص يستحق الاكبار والتقدير. لان السيد فارس قد عرض نفسه للخطر كما ذكر المستر الدرج وكما اكد لنا حضرته .

نحن افتخرنا بشهامة بعض ذوي النفوس الشريفة في الخليل، وغيرها الذين حموا في يومهم بعض اليهود

وكيف لا نفتخر وندافع عن انفسنا بمثل هذه الافعال التي لا تقل عما اتاها اي شخص اثناء الفتنة .

اننا ننتظر ان تقوم جرائدنا مثنية على هذه الهمة وان فات اوانها معترفة بسهوها .

وان لا تبقى الحكومة غافلة عن تقدير هذا الموظف المخلص .

متعجب

الطب واضراره

كان لنبأ مرض ٢٥٠ طفلا وموت ١٣ منهم وبقاء ٣٣ آخرين يعالجون سكرات الموت بعد تلقيحهم بالمصل الواقي من داء السل الرئوي ضجة كبرى في الصحف السيارة وبين محافل فطاحل العلماء فان كثيرين من اطباء المانيا وبعض اطباء فرنسا يقولون ان سبب هذه الكارثة ليس الا مصل كالميت وطريقة استعماله نظراً الى ما فيها من الاخطار . اما الدكتور كالميت احد كبار العلماء الفرنسيين ومخترع المصل فيدعي ان عدد الاطفال الذين عولجوا في فرنسا فقط يبلغ ربع مليون طفل عدا عمن عولجوا به في الاقطار الاخرى واسفرت جميع التجاريب به عن نجاح تام . ويرتأي معهد باستور الذي يجهز هذا المصل مجانا لكل المستشفيات في العالم ان المصل المستعمل في لوبيك لا يعدان يكون مادة طبية مجهولة حتى الآن تغيرت صدفة الى باشلوس السل الشديد الوطأة ولم يعلن رسمياً عما اذا كان هؤلاء الاطفال ماتوا فعلاً بمرض السل او بسبب التعفن الداخلي المتأتي من تلك المادة المجهولة .

مكتب استعلامات

تقدم ادارة هذه الجريدة المشورة اللازمة لكل من يراجعها من مشتركيها الكرام في الامور التجارية والاقتصادية وما يتعلق بها وذلك بدون مقابل.

ميزانية فلسطين لسنة ١٩٢٩

نشرت الجريدة الرسمية ميزانية حكومة فلسطين لسنة ١٩٢٩ فبلغت الارادات مجموعة ٥٧١ و ٣٢٣ و ٢ جنيهاً و ٩٦٤ ملا والمصارفات ٠٣٢ و ١٤٠ و ٢ جنيهاً و ٤٤١ ملاً . وقد بلغ دخل الجمارك ٠٤٩ و ٩١٧ جنيهاً و ٩١٥ ملاً والمرافئ ٦٧٧ و ٨ جنيهاً و ١٨١ ملاً والرخص والضرائب ٨٢٣ و ٧٦١ جنيهاً و ٤١٤ ملاً ورسوم المحاكم الخ ٨٤٣ و ٢٣٠ جنيهاً و ٤٧٧ ملاً والبريد والتلغراف ٢٨٨ و ٢٠٧ جنيهاً و ٤٤٩ ملاً وارادات املاك الحكومة ٥٤٠ و ١٦ جنيها و ٦٦٣ ملاً والفائدة ٢٠٦ و ١٠٤ جنيهات و ٥٢٥ ملاً والمتفرقات ٦٥٠ و ١٦ جنيهاً و ٤١ ملاً وبيوع الاراضي ٧٧٤ و ٦ جنيهاً و ٤١٣ ملاً والسكك الحديدية ١٩٥ و ٢٩ جنيهاً و ٣٦٦ ملاً واعانات ٥٢٢ و ٧٤ ج و ٥٢٠ ملاً

وبلغ الخرج للتقاعد ٧٩٦ و ١٧ جنيهاً و ٨٤٩ ملاً ، وللدين العمومي ٩١٠ و ١٠٠ جنيهات و ٢٥٠ ملاً ولفخامة المندوب السامي ٧٣٩ و ٨ جنيهاً و ٣٤٢ ملا وللسكرتارية ٥٣٢ و ١٩ جنيهاً و ٨٥٤ ملاً وللادارة الالوية ٥٢٧ و ٨٨ جنيهاً و ٥٦١ ملاً ولدائرة النائب العام ٩٥٨ و ٨ جنيها و ٥٠٨ ملات ولدائرة العدلية ٥٩٨ و ٨٠ جنيهاً و ٦٩٣ ملاً ولدائرة المالية ٠٩٠ و ١٦ جنيها و ١٠٢ ملاً ولمراقبة الحسابات ٦٥١ و ٨ جنيها و ٩٦٢ ملاً ولدائرة الجمارك والمكوس والتجارة ٨٠٣ و ٦٦ جنيهات و ٣٤٩ ملاً ولدائرة الصحة ٨٦٣ و ١٠١ جنيها و ٨٩١ ملاً .

ولدائرة المعارف ٧٨٩ و ١٣٩ جنيها و ٥٧٩ ملاً ولدائرة الزراعة والغابات ٧١٣ و ٧٦ جنيها و ٧١٠ ملات ولدائرة الآثار القديمة ٨٢ و ٧ جنيهات و ٥٧٢ ملاً وللتسوية الاراضي ٣٥٤ ، ٢٠ جنيها و ٩١٩ ملاً ولدائرة الاراضي ٠٣٧ ، ١٨ جنيها ولدائرة المساحة ٢٤٥ ، ٣٩ جنيها و ٣٩٨ ملا ولدائرة البوليس والسجون ٠٦٠ ، ٣٧٦ جنيها و ١٠٩ ملات ولقوة حدود شرق الاردن ٥٦١ ، ١٤٠ جنيها و ٩٩١ ملاً وللدفاع ٠٧٠ ، ٣٧ جنيها و ٥٣٦ ملاً وللبريد والتلغراف ٢٠٥ ، ١٤١ جنيهات و ٦٩٤ ملا ولدائرة الاشغال العمومية ٢٦٠ ، ٤٠ جنيها و ٥٧١ ملاً وللمتفرقات ٨٩٥ ، ٢٨٩ جنيها و ٦٦٢ ملا وللبريد والتلغراف فوق العادة ٩٧٧ ، ٧٥ جنيها و ٨٠٦ ملات وللاشغال العمومية فوق العادة ٦٩٠ ، ١١٤ جنيها و ٣٠٦ ملات ولقوة الحدود فوق العادة ٦١٦ ، ٨ جنيها و ٤٤٦ ملاً .

اقوال الصحف العربية

فلسطين والحكم النيابي

اذاعت وزارة المستعمرات بلاغاً رسمياً عن المحادثات التي دارت بين الوزراء البريطانيين والوفد الفلسطيني العربي نشرناه امس وقد حوى وصف موقف الحكومة البريطانية تجاه طلبات العرب اهل تلك البلاد .

وهذه المحادثات التي دارت في لندن ليست في حكم المفاوضات كالتي دارت بين وفد مصر الرسمي والحكومة البريطانية فلا يصح ان يقال ان مفاوضات فلسطين قطعت وانما يقال ان المحادثات انتهت وان الحكومة البريطانية ابت قبول جانب من طلبات المندوبين الفلسطينيين وعنيت بالبعض الآخر منها كما يرى من البلاغ وقد احصى هذه الامور التي ندب السر جون هوب سمبسن لدرسها

ولكن الذي يستوقف نظر الباحث في هذا البلاغ ويبعث على استغرابه هو قوله : « واوضحت (الحكومة البريطانية) له (الوفد الفلسطيني) ان التغييرات الدستورية الواسعة النطاق التي طلبها غير مقبولة برمتها اذ انها تجعل من المستحيل على حكومة جلالته القيام بالالتزامات والعهود المترتبة عليها بموجب صك الانتداب واوضح للوفد ايضاً انه لا يمكن النظر في اي اقتراحات تتنافى مع مقتضيات صك الانتداب»

فالحكومة البريطانية تجعل اساس صلتها بفلسطين صك الانتداب مع ان هنالك ما هو اهم منه وارفع شأناً وما يصح ان يعد الاصل لهذه العلاقة وقد تفرع الانتداب عليه وهذا الاصل هو عهد جمعية الامم والمادة ٢٢ من هذا العهد وفيه اعتراف صريح باستقلال الشعوب المشار اليها وفي جملتها فلسطين فاذا كان في صك الانتداب ما يناقض هذا فالعهد هو الواجب الاتباع وصك الانتداب هو الذي يجب تعديله

هذا من الجهة القانونية وقد تولى بسطه بوضوح وصدق حجة وبيان القاضي كرابيتس في المقالة النفيسة التي نشرناها في المقطم بقلمه .

اما من جهة السياسة فان اختبار الدولة البريطانية وخصوصاً في هذا الاوان وما وقع اخيراً في سوريا وما هو واقع في مصر والعراق — ان هذا كله يدل باجلى بيان على ان عقدة فلسطين باقية ما دامت الدولة المنتدبة لا تعالجها بروح عهد جمعية الامم الذي اغفله البيان بل تتمسك بصك الانتداب الذي لا يقر العهد جانباً كبيراً مما جاء فيه .

المقطم

الحياة

جريدة يومية سياسية ادبية علمية اجتماعية

لصاحبيها : عادل جبر وخالد الدزدار

قيمة الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف
في الخارج جنيهان

تدفع مقدماً